



women-dedicated business incubators and Its Impact in Achieving sustainability development

Rawa Mohammed Jassim Al-Kubaisi*, Ahmed Abdul Hassan Al-Ibrahimi

Business Administration Department, Al-Mustaqlab University College

Keywords:

Business incubators, dimensions of sustainable development, Babel Business Incubator.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 12 Apr. 2023
Accepted 30 Apr. 2023
Available online 30 Aug. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Rawa Mohammed Jassim Al-Kubaisi
Business Administration Department,
Al-Mustaqlab University College

Abstract: The current research aims to reveal the role of business incubators for women in achieving the dimensions of sustainable development, as the researchers noted that there is a weakness in the maturity of women's entrepreneurial projects and in order to achieve the goal of the research, the researchers distributed (37) questionnaires to workers in the Babylon business incubator, and (30) questionnaires were obtained that were analyzed by the statistical package SmartPLS.V5) as a set of conclusions were reached, the most important of which is the lack of an incubator specialized in women and takes into account the female element in particular, so you need Iraqi women and women in particular to a women's business incubator (run by women) in order to overcome the obstacles facing the implementation of the ideas of women entrepreneurs. The research made a set of recommendations, the most important of which is that the concerned authorities should work on launching a business incubator for women that tries to address the determinants facing women's work and reduce the impact of these determinants reached by the research.

حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة

احمد عبد الحسن الابراهيمي

قسم إدارة الاعمال، كلية المستقبل الجامعة

رواء محمد جاسم الكبيسي

المختلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة إذ لاحظ الباحثين أن هنالك ضعف في انصاص المشاريع الريادية النسوية ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحثين بتوزيع (37) استبيان على العاملين في حاضنة أعمال بابل وقد تم الحصول على (30) استبيان تم تحليلها بواسطة الحزمة الاحصائية (SmartPLS.V5) اذ تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها عدم وجود حاضنة متخصصة بالمرأة وتراعي العنصر النسوي على وجه الخصوص لذا تحتاج المرأة والمرأة العراقية بشكل خاص إلى حاضنة أعمال نسائية (تدبرها النساء) من أجل التغلب على المعوقات التي تواجه تنفيذ افكار رائدات الاعمال. فيما قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها على الجهات المعنية العمل على إطلاق حاضنة أعمال خاصة بالمرأة تحاول معالجة المحددات التي تواجه عمل المرأة وتقليل من تأثير هذه المحددات التي توصل لها البحث.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الاعمال، أبعاد التنمية المستدامة، حاضنة أعمال بابل.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث: يمكن تلخيص مشكلة البحث بإثارة السؤال الآتي: ما هو تأثير حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ثانياً. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية متغيراته التي يتناولها اذ يتناول حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة اذ تثبت الدراسات ان حاضنات الاعمال بشكل عام وحاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة لها دور كبير في القضاء على البطالة وتحسين الوضع الاجتماعي للأفراد في أي مجتمع مما يساهم في النهوض بالمجتمعات كما يتناول البحث التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية) إذ يمثل هذا المتغير الشغل الشاغل لكافة الجهات الفاعلة في العالم اذ ينبغي أن يعمل الجميع على تحقيقه من أجل رفاه الانسان والكوكب والأجيال القادمة.

ثالثاً. أهداف البحث: يحاول البحث الحالي تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1. تقديم إطار مفاهيمي لمتغيرات البحث والمتمثلة بـ(حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة، أهداف التنمية المستدامة)

2. معرفة مدى قدرة حاضنة أعمال بابل على رعاية النساء الرائدات ومراعاة متطلبات نجاحهن الخاصة

3. مدى مساهمة المشاريع المدعومة من قبل حاضنة أعمال بابل في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

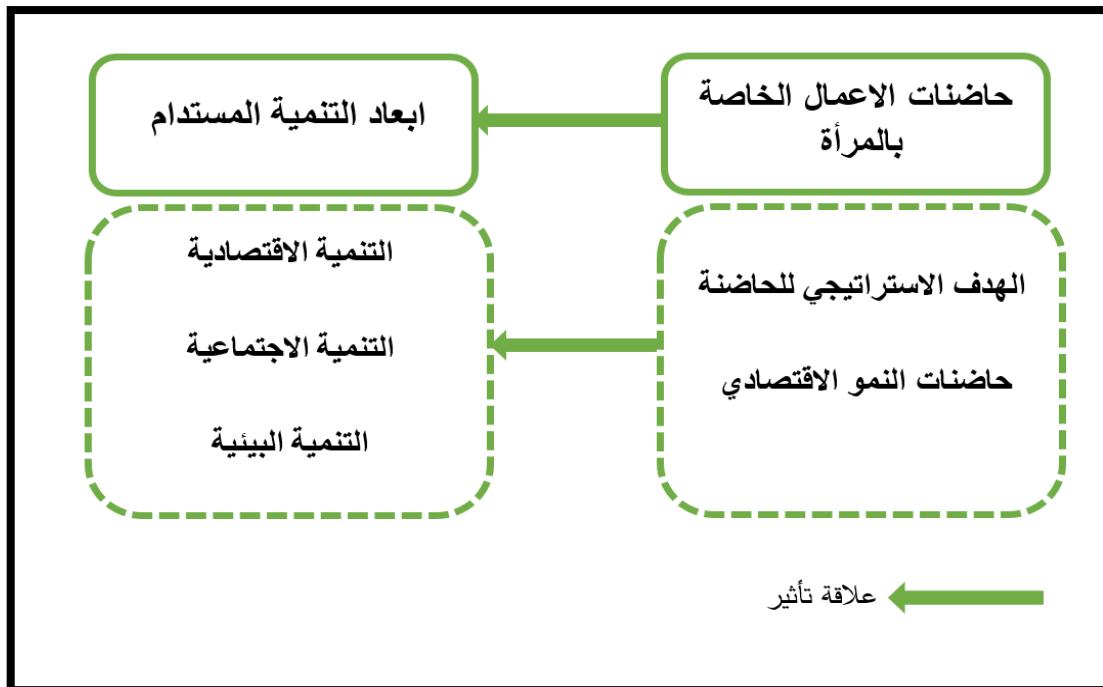
4. التعرف على طبيعة العلاقة بين حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة وابعد التنمية المستدامة.

رابعاً. فرضيات البحث: للبحث الحالي مجموعة من الفرضيات تتلخص بالآتي:

الفرضية الرئيسية: وتنص على: "وجود علاقة تأثير معنوية لحاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة" ويترفرع منها ثلاثة فرضيات فرعية وكما يأتي:

- ❖ وجود علاقة تأثير معنوية لحاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة وتحقيق التنمية الاقتصادية.
 - ❖ وجود علاقة تأثير معنوية لحاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة وتحقيق التنمية الاجتماعية.
 - ❖ وجود علاقة تأثير معنوية لحاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة وتحقيق التنمية البيئية.

رابعاً. **المخطط الفرضي للبحث:** يمثل المخطط الفرضي إلى توضيح بالرسم لاتجاه العلاقة بين متغيرات البحث (حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة- متغير مستقل) (التنمية المستدامة- متغير مستجيب) وكما في الشكل رقم (1)



الشكل (1): المخطط الفرضي للبحث

خامساً. حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي بالآتي:

١. **الحدود المكانية**: وتمثل بالمشاريع النسوية التي قامت حاضنة أعمال بابل بدعمها وتقديمها للمجتمع وعدها ثلاثة مشاريع.

2. **الحدود البشرية:** تتمثل بالعاملين في حاضنة أعمال بابل.

3. **الحدود الزمانية:** وتمثل بالفترة التي قام بها الباحثين بإجراء الجانب التطبيقي للبحث والممتدة من 15/1/2023 ولغاية 20/3/2023.

السادس. مقياس البحث: سيقوم الباحثين بتطوير مقاييس المتغيرات بالاستفادة من مجموعة من مقاييس الدراسات السابقة والتي، يستعرضها الجدول رقم (1):

الجدول (1): مقاييس البحث

المقاييس	البعد	ت	المتغير	ت
Gabarret, & d'ANDRIA, 2021	الهدف الاستراتيجي للحاضنة	1	حاضنات الاعمال	أ
	حاضنات النمو الاقتصادي	4	الخاصة بالمرأة	
Chang, & Cheng, 2019	الاستدامة الاقتصادية	1	ابعاد التنمية المستدامة	ب
	الاستدامة الاجتماعية	2		
	الاستدامة البيئية	3		

المصدر: اعداد الباحثين.

سيتم اعتماد تدرج مقاييس Likert الخماسي ولجميع المتغيرات وكما يلي في الجدول رقم (2)

الجدول (2): تدرج مقاييس البحث

لا اتفق اطلاقاً	غير متأكد	اتفاق	اتفاق تماماً
1	2	3	4

المصدر: اعداد الباحثين.

سابعاً. أدوات التحليل الاحصائي:

1. التحليل الاحصائي الوصفي باستخدام برنامج SPSS (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاهمية النسبية)
2. تحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام الاختبارات الموجودة ببرنامج Smart PLS (معامل المسار، معامل التحديد)

المبحث الثاني

حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة

أولاً. مفهوم حاضنات الاعمال: الحاضنة تمثل منظومة عمل متكاملة توفر الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، تتطوّي على شبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، تدار عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم لزيادة نسب نجاح المشروعات الملتقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي غالباً إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها (Amezcua et al., 2019: 9).

تعرف حاضنة الاعمال بأنها: "مؤسسة قائمة بذاتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية، توفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الصغيرة وتساعدها على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، قد تكون حاضنة الأعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة أو تابعة للدولة وهذه الأخيرة تعطي لها دعماً قوياً." كما تعرف بأنها: (Kapinga et al, 2018: 3) "مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والإداري والمالي، مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين لهم حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، ليتمكنوا بعدها من الاعتماد على أنفسهم والخروج إلى

سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية الصغيرة خارج الحاضنة". وقد عرفها المشرع الجزائري بأنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تمت بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".

وتعمل حاضنات الأعمال على تحقيق أهداف عدة ذكر منها: (بركان، 2012: 6)

1. انشاء مشاريع إبداعية جديدة تساعد في توسيعة نطاق المشروعات الحالية. تساعد أصحاب الأفكار الابتكارية في تحويل أفكارهم إلى نماذج أو منتجات أو عمليات قابلة للتسويق.
2. تقديم التمويل والدعم وأي خدمات الإرشادية فضلا عن التسهيلات لمنتسيبيها وزيادة امكانية نجاح المشروعات الجديدة. عبر تقديم مشروعات قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والنمو مستقبلا.
3. فضلا عن الأدوار والمهام التي تقوم بها الحاضنة ذكر ما يأتي:
4. تقديم الاسناد والدعم والاستشارة المالية، الإدارية والفنية والتسويقية. فضلا عن ربط المشروع بالحاضن بمختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية.
5. التطوير الإداري والتقني لعاملي المشروع من طرف الحاضنة أو الهيئات الخاصة. حاضنات الأعمال من أهم أنواع الدعم المصممة لمساندة المشاريع الجديدة ب مختلف أنواعها، ومساعدتها على الاستمرار والنمو والتطور، وتصنف حاضنات الاعمال بحسب الهدف الذي أنشئت من أجله، ومن أهم أنواعها ذكر ما يأتي: (Amezcu et al., 2019: 10)

 1. **الحاضنة الإقليمية:** نوع من الحاضنات يقدم الخدمة لمنطقة جغرافية معينة بهدف تطويرها، إذ يعمل على استعمال الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في تلك المنطقة.
 2. **الحاضنة الدولية:** تعمل على الترويج لاستقطاب رأس المال الأجنبي مع عملية نقل التقنية المرتكزة على الجودة المتفوقة، عبر التركيز على التعاون الدولي المالي والتكنولوجي بهدف تأهيل المشاريع القومية من خلال المنظمات الدولية وتطويرها وحثها على التوسيع والاتجاه نحو الأسواق الخارجية.
 3. **الحاضنة الصناعية:** حاضنات يتم إنشاؤها داخل منطقة صناعية معينة نتيجة تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساعدة، من أجل تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشاريع الصغيرة المحتضنة.
 4. **حاضنة القطاع المحدد:** يساعد هذا النوع من الحاضنات على تقديم الخدمة لقطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية، المدارة بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المستهدف.
 5. **الحاضنة التقنية:** تتمثل بالحاضنات التكنولوجية الهدف إلى استثمار تصميمات متقدمة للمنتجات الجديدة من خلال امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة، بالاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.
 6. **الحاضنة البحثية:** ويكون هذا النوع من الحاضنات داخل الجامعات أو المراكز البحثية، هدفها تطوير الأفكار والأبحاث ونتائج أعضاء هيئة التدريس.
 7. **حاضنة الإنترن特:** حاضنات تهدف إلى مساعدة مشاريع الإنترن特 والبرمجيات الناشئة على النمو حتى تحقيق النضج.

ثانياً. **حاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة:** ظهر الأدب والتجربة إن إحدى طرق تمكين المرأة هي تنمية ريادة الأعمال. ريادة الأعمال، التي يُنظر إليها على أنها إنشاء أعمال تجارية جديدة، هي أيضاً محرك للاقتصاد. ترغب الدول في تطوير ريادة الأعمال لتحفيز التنمية الاقتصادية، ومن طرق الترويج لها إنشاء حاضنات أعمال وكما يتضح مما سبق إن حاضنات الأعمال هي هيكل تدعم إنشاء

المشاريع ونموها. هناك مؤلفات مهمة حول حاضنات الأعمال فيما يتعلق بجوانب مثل كيفية اختيار الحاضنات المرشحين، وكيفية نقل المعرفة، وكيفية تقييم الحاضنات، وما هي الأنواع المختلفة من الحاضنات ومع ذلك، فإن حاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة (النسائية)، وهي حاضنات تديرها سيدات لمساعدة النساء على بدء الأعمال التجارية، لم تتم دراستها بشكل كاف وتفتقر إلى معرفة أفضل (79: 2021, Gabarret, & d'ANDRIA).

ثالثاً. **ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال النسائية:** رياادة الأعمال هي مجال موجه نحو الأعمال التجارية ويهدف إلى توفير الاحتياجات البشرية الأساسية الفعالة التي فشلت الأسواق والمؤسسات القائمة في تلبيتها. نما الاهتمام بريادة الأعمال الاجتماعية من قبل الممارسين وصانعي السياسات والأكاديميين بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الماضية. إنها أدلة مهمة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاستجابة لها عندما لا يفعلها السوق والقطاع العام. تقوم المؤسسات الاجتماعية ورواد الأعمال الاجتماعيون بإنشاء مبادرات وحلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية التي لم يتم حلها، مما يضع خلق القيمة الاجتماعية في صميم مهمتهم من أجل تحقيق الفائدة لمختلف الأفراد و"المجتمعات" والمجموعات الأخرى (157: 2016, Kusumasari).

تمثل مهمة رواد الاجتماعيين في حل المشكلات المجتمعية وتحقيق التغيير الاجتماعي و/ أو البيئي. بجانب الفقر، يواجه المجتمع الحديث العديد من المشاكل والتحديات الأخرى في التعليم والصحة والعمل والقضايا البيئية التي لا يمكن حلها حتى الآن. في العقدين الماضيين، كانت هناك العديد من الجهود الحكومية للتعامل مع الفقر، وقد وضع الناس آمالهم إلى حد كبير على الحكومة لحل المشكلات الاجتماعية والبيئية. وفي الوقت نفسه، فإن رياادة الأعمال تتعلق بقرارات الأشخاص لإجراء عملية ما، وتؤثر سمات الأشخاص على القرارات التي يتخذونها بشأن عملية رياادة الأعمال (411: 2020, Daud et al.,).

إن فهم رائدات الأعمال اتجاه بحثي جديد، بالرغم من المساهمة الاقتصادية لريادة الأعمال النسائية، فإن الأبحاث حول رائدات الأعمال حديثة جدًا، ونُظّمَّر أن رائدات الأعمال لسن مجموعة متخصصة (80: 2021, Gabarret, & d'ANDRIA).

يمكن فهم رياادة الأعمال النسائية على أنها ظاهرة جنسانية، وجزء لا يتجزأ من واقع الأسرة، نتيجة لدُوافع مختلفة، مثل الرغبة في الاستقلال والتوازن بين العمل والأسرة، والسعى ليس فقط لتحقيق الأهداف الاقتصادية تظهر الأبحاث أيضًا العديد من العوائق التي تحول دون إنشاء الأعمال التجارية من قبل النساء، تتمثل إحدى طرق التغلب على هذه الحواجز الثقافية والاجتماعية والمالية في إنشاء حاضنات مخصصة للمرأة (6: 2016, D'andria, & Gabarret).

توصف حاضنات الأعمال في البداية بأنها أدوات لتطوير رياادة الأعمال إذ تقدم حاضنات الاعمال الدعم اللازم للشركات خلال السنوات الأولى من إنشاءها، ويساعدونها على البقاء والتطور والاستدامة الذاتية (19: 2017, Mrkajic).

رابعاً. **أبعاد حاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة:** يحدد (81: 2021, Gabarret, & d'ANDRIA) أبعاد حاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة ببعدين هما:

1. **الهدف الاستراتيجي للحاضنة** (**incubators strategic objective**) (ربح أو غير هادف للربح)، أنشأت الحكومات والقطاع الخاص أنواعاً مختلفة من حاضنات الأعمال التي تربط بين الأهداف والاحتياجات التشغيلية (19: 2017, Mrkajic).

2. حاضنات النمو الاقتصادي **Economic growth incubators** وتهدف إلى تطوير الاقتصاد الإقليمي من خلال اختيار المشاريع المبتكرة ومنحها دعماً قوياً (Gabarret, & d'ANDRIA, 2021: 81)

المبحث الثالث

التنمية المستدامة

أولاً. مفهوم التنمية المستدامة: الاستدامة والعلوم الإنسانية والحضارة هي مفاهيم متعددة التخصصات، هؤلاء الثلاثة يشملون شؤوننا المعيشية والأديان والتراث والطبيعة والبيئة، وهي ضرورية لتطوير أمة مستدامة. إن القضايا المتعلقة بالاستدامة والعلوم الإنسانية والحضارة هي قضايا ملائمة وذات صلة بشكل مستمر ليتم معالجتها وتوثيقها والإعلان عنها من العصور التقليدية إلى العصر المعاصر الحالي. لا تلعب هذه المفاهيم أدواراً مهمة فقط في وصف حياة الإنسان تاريخياً، ولكنها تعمل أيضاً كطريقة توجيه لتشكيل وضمان العيش المستدام في المستقبل (Rashid & Samat, 2018: 3).

ثانياً. أبعاد التنمية المستدامة: إن التنمية المستدامة تتطلب التقارب بين الركائز الثلاث للتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، يقترح الأشخاص المهتمون بالتنمية المستدامة أن تلبية احتياجات المستقبل تعتمد على مدى توازننا بين هذه الركائز الثلاث عند اتخاذ القرارات اليوم (Mikušová 2017: 1319).

أهداف التنمية المستدامة هي أهداف عالمية تغطي ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الاجتماعية (56٪)، والاقتصادية (20٪) والبيئية (24٪)، ولها أهداف محددة، موجهة نحو المستقبل هناك اتفاق عالمي على أنه لا يمكن تحقيق الأهداف بحلول عام 2030 على مسار العمل كالمعتاد، وأننا بحاجة إلى عوامل تغيير جديدة، مثل الأعمال التجارية والحكومة والمجتمع المدني (Daud et al, 2020: 412) يتبنى البحث الحالي مراجعة شاملة للأدبيات إذ تم تحديد المؤشرات الكمية العملية المقترنة في الأدبيات كعوامل تقييم أداء الاستدامة لجمع البيانات العملية عبر ثلاثة أبعاد هي أداء الاستدامة الاقتصادية وأداء الاستدامة الاجتماعية وأداء الاستدامة البيئية. (Callens and Tyteca, 1999; Tanguay et al., 2010; Hsu et al., 2017; Aguinaga et al., 2018; Chang, & Cheng, 2019)

1. **البعد الاقتصادي:** يشمل البعد الاقتصادي الأنشطة العامة للإنتاج والتوزيع والتسلیم والاستهلاك. هذه العناصر هي مؤشرات أداء مهمة وحيوية للمؤسسات، بما في ذلك التكاليف المختلفة وقدرات البحث والتطوير والتصميم (Chang, & Cheng, 2019: 460).

2. **البعد الاجتماعي:** يشير البعد الاجتماعي إلى نطاق الأنشطة البشرية أو الاستيطان. يشمل تأثير المؤسسات على التنمية المستدامة للمجتمع عدد الوظائف الشاغرة في المنطقة المحلية، وسلامة العمل وحماية الجولات المجتمعية أثناء عملية الإنتاج. سيكون لهذه التأثيرات تأثير كبير على صورة المشروع (Chang, & Cheng, 2019: 460).

3. **البعد البيئي:** يشير البعد البيئي إلى الظروف المحيطة بحياة الإنسان. يتأثر التأثير البيئي بشكل كبير باستصلاح وتطوير المؤسسات، على سبيل المثال، استخدام المواد الخطرة، وتصريف مياه الصرف الصحي، وانبعاث الغازات الضارة، وإنشاء مصانع جديدة. يجب على الشركات مراقبة الأضرار التي تلحق بالبيئة وتقليلها بشكل فعال (Chang, & Cheng, 2019: 460).

المبحث الرابع
الجانب التطبيقي للبحث
المحور الأول

نبذة عن المنظمة قيد البحث والتحليل الاحصائي الوصفي
الجدول (3): المشاريع التي يتم دعمها بواسطة حاضنة اعمال بابل

عنوان المشروع	النوع الاجتماعي لصاحب المشروع	اسم المشروع	ت
حلة / حي الزهراء	ذكر	محل صناعة الافران	1
المسيب السدة الهندية	انثى	رياض أطفال	2
الهاشمية المدحتية المزببية	ذكر	معمل انتاج البلوك	3
الهاشمية المدحتية المزببية	ذكر	معمل انتاج البلوك	4
المسيب السدة	ذكر	مسيطرات كهربائية	5
حلة / الحي العسكري	ذكر	وقود المستقبل	6
حلة	ذكر	تطوير شبكات الانترنت	7
حلة / الثيلية	انثى	معمل الريان لإنتاج المياه المعدنية	8
حلة / الثيلية	ذكر	معمل الريان لإنتاج المياه المعدنية	9
حلة / الثيلية	ذكر	معمل الريان لإنتاج المياه المعدنية	10
بابل / المدحتية / الحمزة الغربي / العلاك	ذكر	معمل الاكواب الورقية	11
بابل / المدحتية / الحمزة الغربي / العوالد	ذكر	معمل الطيف لإنتاج كريم ازالة الشيب	12
المسيب / حي الصناعي	انثى	مواد طبيعية للعناية بالبشرة	13
القاسم حي الفياضية	ذكر	اعادة تدوير الاجهزه الإلكترونية	14

المصدر: اعداد الباحثين وفقاً لبيانات حاضنة اعمال بابل.

يبين الجدول رقم (3) أن مجموع المشاريع التي قامت حاضنة اعمال بابل بتقديم الدعم لها هي (14) مشروعًاً كان عدد المشاريع النسائية (3) فقط أي بنسبة (21%) علماً إن هذه المشاريع كانت نتيجة عدد من الدورات التدريبية إذ بلغ عدد المتدربين من الشباب أصحاب الأفكار الريادية (50) فرداً كان عدد النساء (11) أي بنسبة (22%).

ثانياً. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يمثل التحليل الوصفي العدسة التي يمكن من خلالها ملاحظة مدى انتشار متغيرات المتغيرات التي تناولتها الدراسة في مجتمع المنظمة قيد البحث يعتمد التحليل الاحصائي الوصفي لتقديم ملخص عن استجابة العينة قيد البحث على وفق متغيرات الدراسة الرئيسية كانت أو الفرعية بالاعتماد على بعض من المؤشرات الإحصائية الوصفية، إذ يبين التحليل الوصفي جانباً هاماً لتحليل البيانات تحليلًا كميًّا، ويوصف البيانات من خلال وصف سلوك العينة قيد

البحث (العينة التي اعتمدت في جمع البيانات)، مما يعطي للباحث تصور واضح عن طبيعة البيانات التي تم تحليلها (4: Triola, 2012). وبالتالي يتوجب الاعتماد على مجموعه من المؤشرات الوصفية المتمثلة بمؤشر (الوسط الحسابي) الذي يوضح مدى استجابة العينة للمتغيرات قيد البحث ومؤشر (الانحراف المعياري) الذي يوضح مدى إنحراف القيم عن وسطها الحسابي، إذ تم اعتماد قيمة الوسط الفرضي (3) أي أن قيمة الوسط الحسابي المستخرجة التي تفوق أو تساوي قيمة الوسط الفرضي تعد قيمة مقبولة أي (توجد استجابة) وبعكسه تعد مرفوضة أي (عدم وجود استجابة مما يتطلب معالجتها او التركيز عليها ولفت انتباه الإداره لمعالجة أسباب عدم تحقيق قيم مقبولة) بالاعتماد على مقياس ليكرت خماسي الرتب (أتفق تماماً، اتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق تماماً) وذلك من خلال استعراض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما يأتي:

1. التحليل الاحصائي الوصفي للمتغير المستقل حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة: لمعرفة مستوى توافق المتغير المستقل حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة والمولف من بعدين هما: (الهدف الاستراتيجي للحاضنة، حاضنات النمو الاقتصادي) في المنظمة قيد البحث. تم اجراء عدد من الاختبارات المتعلقة بـ(المتوسط والانحراف المعياري).

الجدول (4): التحليل الاحصائي للمتغير المستقل حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة

نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
53.2	1.316511	2.66	X1-1	1
42.8	0.956312	2.14	X1-2	2
51.4	1.254552	2.57	X1-3	3
49.1333	1.17579	2.45666667	الهدف الاستراتيجي للحاضنة	
45	1.033199	2.25	X2-1	4
49.4	1.205501	2.47	X2-2	5
58.8	1.434294	2.94	X2-3	6
51.06667	1.224331	2.553333333	حاضنات النمو الاقتصادي	
50.1	1.20006	2.505	المعدل الكلي	

المصدر: اعداد الباحثين.

إن الجدول رقم (4) أظهر مجموعة من النتائج لعينة مكونة من (30) مستجيبة، تقدم دليلاً على عدم إدراك متغير حاضنات الاعمال الخاصة بالمرأة في المنظمة قيد البحث. إذ قد حقق هذا المتغير متوسط حسابي عام قدره (2.505) وهو بهذا يعد اقل من الوسط الفرضي البالغ (3)، وأهمية نسبة مقدارها (50.1) مع إنحراف معياري عام (1.20006). مما يدل على عدم تشتت البيانات بشكل كبير.

2. التحليل الاحصائي الوصفي للمتغير التابع التنمية المستدامة:

الجدول (5): التحليل الاحصائي الوصفي للمتغير التابع التنمية المستدامة

نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
58	1.425143	2.9	Y1-1	1
66	1.692139	3.3	Y1-2	2

نسبة الأهمية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
68	1.743187	3.4	Y1-3	3
64	1.620156333	3.2	البعد الاقتصادي	
75.8	1.964188	3.79	Y2-1	4
62.6	1.590042	3.13	Y2-2	5
64.2	1.625556	3.21	Y2-3	6
67.53333333	1.726595333	3.376	البعد الاجتماعي	
65.4	1.62531	3.27	Y3-1	7
69.4	1.773669	3.47	Y3-2	8
66.2	1.647554	3.31	Y3-3	9
67	1.682177667	3.35	البعد البيئي	
66.17778	1.67631	3.308667	المعدل الكلي	

المصدر: اعداد الباحثين

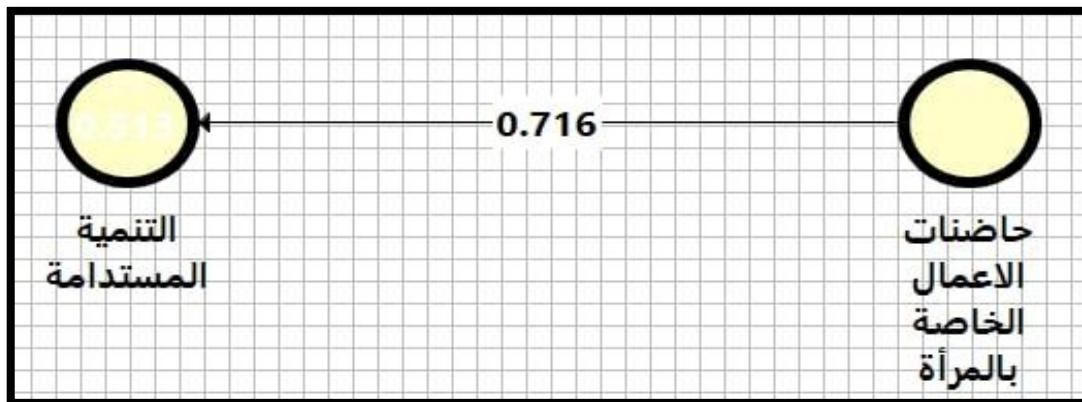
إن الجدول رقم (5) أظهر مجموعة من النتائج لعينة مكونة من (30) مستجيباً، تقدم دليلاً على إدراك متغير التنمية المستدامة لكن ليس بالمستوى المطلوب في المنظمة قيد البحث. إذ قد حقق هذا المتغير متوسط حسابي عام قدره (3.308667) وهو بهذا يعد أكبر من الوسط الفرضي البالغ (3)، وأهمية نسبية مقدراها (66.17778) مع إنحراف معياري عام (1.67631). مما يدل على عدم تشتت البيانات بشكل كبير.

المحور الثاني

تقييم الانموذج الهيكلي واختبار الفرضيات

بعد أن اكتملت الخطوة الأولى من نمذجة المعادلة الهيكيلية بأسلوب المربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM فإن الخطوة الثانية فتتمثل بتقييم الانموذج الهيكلي والتي تتضمن إيجاد معاملات المسارات والتي يمكن من خلالها قياس التأثيرات المباشرة، فضلاً عن استخراج قيمة معامل التقسيير R^2 والذي يستخدم في تحديد مدى تفسير المتغير المستقل للمتغير المعتمد.

أولاً. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: نصت الفرضية الرئيسية الأولى على أنه: "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة لمحضنات الاعمال الخاصة بالمرأة في تحقيق التنمية المستدامة" ولاختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكلي الظاهر في الشكل رقم (2) والذي يستعرض نتائجه الجدول رقم (7).



الشكل (9): الانموذج الهيكلی لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى

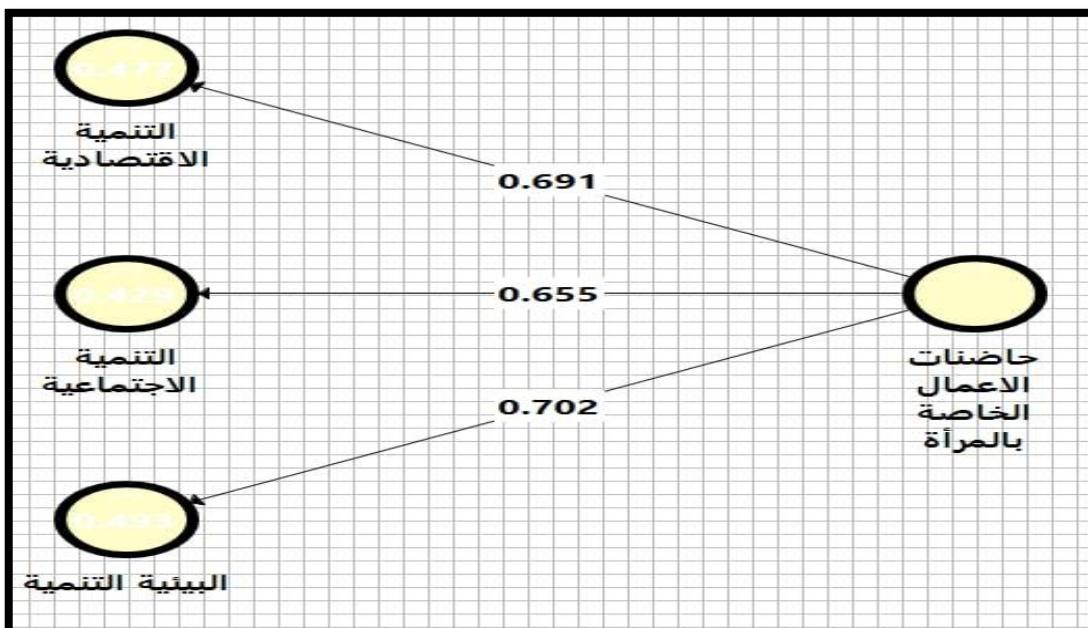
المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

الجدول (29): نتائج تقييم الانموذج الهيكلی الخاص بالفرضية الرئيسية الاولى

R^2 المعدل	معامل R^2 التحديد	النتيجة	p Value	t Value	معامل المسار	الفرضية المسار	جودة المطابقة
0.512	0.495	قبول	0	13.782	0.716	X→Y	H1

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

الجدول رقم (29) يمثل نتائج تقييم النموذج الهيكلی الخاص بالفرضية الأولى الرئيسة والتي أظهرت بان معيار SRMR البالغ 0.061 يحقق المعيار المطلوب لجودة المطابقة، وقد بلغ معامل المسار 0.716 والذي يحقق المعايير المطلوبة من قيم t و p مما يشير إلى معنوية علاقة التأثير وبالتالي فان تقبل الفرضية الرئيسية الأولى. كذلك فقد بلغ معامل التحديد R^2 51% وبالتالي فإن المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة 51% وبقية القيمة تمثل عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.



الشكل (10): الانموذج الهيكلی لاختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الاولى

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

الجدول (30): نتائج تقييم الانموذج الهيكلی الخاص بالفرضيات الفرعية الأولى

R^2 المعدل	معامل التحديد R^2	النتيجة	p Value	t Value	معامل المسار	الفرضية المسار	جودة المطابقة
0.493	0.475	قبول	0.000	6.103	0.691	X1→Y	H1-1
		قبول	0.000	5.886	0.655	X2→Y	H1-2
		قبول	0.000	7.937	0.702	X3→Y	H1-3

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

الجدول رقم (30) يمثل نتائج تقييم الانموذج الهيكلی الخاص بالفرضيات الفرعية لفرضية الرئيسة الأولى والتي أظهرت بأن معيار SRMR البالغ (0.057) يحقق المعيار المطلوب لجودة المطابقة، وقد حفقت معاملات المسار للفرضيات الثلاث المعايير المطلوبة من قيم t و p مما يشير إلى معنوية هذه العلاقات وبالتالي فإنه تقبل الفرضية الفرعية الأولى والثانية والثالثة. كذلك فقد بلغ معامل التحديد (R^2 49%) وبالتالي فإن متغير حاضنات الأعمال الخاصة بالمرأة يمثل (49%) من العوامل التي تفسر أبعاد التنمية المستدامة وبقية النسبة تمثل عوامل لم تتناولها الدراسة.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

- إن ثقافة حاضنات الأعمال حديثة وغير واضحة المعالم في المجتمع العراقي والمجتمع البابلي على وجه الخصوص.
- عدم وجود حاضنة متخصصة بالمرأة وتراعي العنصر النسوي على وجه الخصوص لذا تحتاج المرأة والمرأة العراقية بشكل خاص إلى حاضنة اعمال نسائية (تدبرها النساء) من أجل التغلب على المعوقات التي تواجه تنفيذ افكار رائدات الاعمال.
- من خلال المقابلات مع المسؤولين في حاضنة أعمال بابل يتضح وجود تخوف من قبل النساء صاحبات الأفكار الريادية من التعامل مع الحاضنة بسبب الخوف من الفشل أو عدم قدرتهن على إدارة الحاضنة فضلاً عن سيطرة الأهالي وعدم ثقتهن ببناتهن.

ثانياً. التوصيات:

- على الجهات المعنية العمل على إطلاق حاضنة اعمال خاصة بالمرأة تحاول معالجة المحددات التي تواجه عمل المرأة وتقليل من تأثير هذه المحددات التي توصل لها البحث.
- على الباحثين اجراء المزيد من الأبحاث من اجل إشاعة ثقافة حاضنات الأعمال بين الشباب العراقي من أجل القضاء على البطالة وتطوير القطاع الخاص.
- إن وجود حاضنة أعمال خاصة بالمرأة تعمل على معالجة كافة المعوقات التي تحول دون إطلاق النساء العنان لأفكارهن ومواجهة كافة التحديات مما يسهم في نجاحهن كرائدات أعمال.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

- بركان دليلة. (2012) حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسهيل القرض المصغر ANGEM-ولاية بسكرة.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Amezcua, A. S., Pandey, S., & Simarasl, N., (2019), Are Business Incubators' Ecosystems Inclusive of Women Entrepreneurs? In Go-to-market strategies for women entrepreneurs. Emerald Publishing Limited.
2. Chang, A. Y., & Cheng, Y. T., (2019), Analysis model of the sustainability development of manufacturing small and medium-sized enterprises in Taiwan. Journal of cleaner production, 207, 458-473.
3. D'andria, A., & Gabarret, I., (2016), Women and entrepreneurs: thirty years of research into women's entrepreneurial motivation [Femmes et entrepreneurs: trente ans de recherches en motivation entrepreneuriale féminine]. HAL Post-Print, (hal-01898930).
4. Daud, S., Hanafi, W. N. W., & Othman, N. M., (2020), The Role of Social Enterprises in Achieving Sustainability Development Goals for Malaysia. Global Business & Management Research, 12(4).
5. Gabarret, I., & d'ANDRIA, A., (2021), Improving gender equality through entrepreneurship: The role of women-dedicated business incubators. Journal of the International Council for Small Business, 2(2), 79-89.
6. Kapinga, A. F., Suero Montero, C., MwandoSya, G. I., & Mbise, E. R., (2018), Exploring the contribution of business and technology incubators to women entrepreneurs' business development in Dar es Salaam, Tanzania. Journal of Global Entrepreneurship Research, 8(1), 1-14.
7. Kusumasari, B., (2016), The Business Model of Social Entrepreneurship in Indonesia. Bisnis & Birokrasi Journal, 22(3), 156-168.
8. Law, K. M., & Gunasekaran, A., (2012), Sustainability development in high-tech manufacturing firms in Hong Kong: Motivators and readiness. International Journal of Production Economics, 137(1), 116-125.
9. Mikušová, M., (2017), To be or not to be a business responsible for sustainable development? Survey from small Czech businesses. Economic research-Ekonomska istraživanja, 30(1), 1318-1338.
10. Mrkajic, B., (2017), Business incubation models and institutionally void environments. Technovation, 68, 44-55.
11. Rashid, S. M. R. A., & Samat, N., (2018), Effectiveness of Microcredit Programme in Poverty Alleviation Towards Achieving Sustainability Development Goals in Malaysia. Humanities and Civilization (ICSHAC 2018), 112.
12. Triola, M. M., Huwendiek, S., Levinson, A. J., & Cook, D. A., (2012), New directions in e-learning research in health professions education: report of two symposia. Medical teacher, 34(1), e15-e20.